

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيّ : النّشْفُ بالتّسكّين والنّشْفُ بالتّحريك واحدٌ تُمّ
نَشْفَةٌ قال ابنُ برّيّ : ونَطِيرُهُ حَلَقَةٌ وحَلَقٌ وفَلَاكَةٌ وحَمَاءَةٌ
وحَمَاءٌ وبَكَرَةٌ وبَكَرٌ وفي حديثٍ حُذِيَفَةٌ رَضِيٍّ عَنْهُ أَتَتْكُمْ
الدُّهَيْمَاءُ تَرْمِي بالنّشْفِ ثُمَّ السِّتِّي تَلِيهَا تَرْمِي بالرّضْفِ يَعْنِي
أَنَّ الْأَوَّلَى مِنَ الْفَتَنِ لَا يُؤَثِّرُ فِي أَدْيَانِ النَّاسِ ؛ لِخِفَّتِهَا وَالتّي
بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حِجَارَةٍ وَقَدْ أُحْمِيَتُ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا فَهِيَ أَبْلَغُ
. والنّشْفَةُ ككُنَاسَةٍ : الرّغْوَةُ التي تَعْلُو اللَّابَنَ إِذَا حُلِبَ وَهُوَ
الزُّبْدُ والجُفَالَةُ قاله ابنُ السّكّيتِ وقال اللّحيانيّ هي رَغْوَةٌ
اللّابَنِ ولم يَخُصَّ وقتَ الحَلَبِ كالنّشْفَةِ بالضمّ . وانّشَفَ النّشْفَةُ :
شَرَبَهَا كما في الصّحاحِ أَوْ أَخَذَهَا كما في اللّسانِ . وَيَقُولُ الصّبيّ :
أَنَشِفْنِي النّشْفَةَ إِنْشَافًا أَشْرَبَهَا : أَيِ اسْقِنِيهَا كما في الصّحاحِ .
والنّشْفُ كصَبُورٍ : نَاقَةٌ تَدْرُسُ قَبِيلَ نِتَاجِيهَا ثُمَّ تَذْهَبُ دُرَّتُهَا .
وقال ابنُ عبّادٍ : لَا يَكُونُ الْفَتَى نَشْفًا وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ النّشَالِ
كشَدَادٍ وَهُوَ : مَنْ يَأْخُذُ حَرْفَ الْجَرْدِ دَقَّةً فَيَغْمِسُهُ فِي رَأْسِ الْقِدْرِ
وَيَأْكُلُهُ دُونَ أَصْحَابِهِ . والنّشْفَةُ بهاءٍ : مِنْدِيلٌ يُتَمَسَّحُ بِهِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : كَانَ لَهُ صَلَافٌ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ نَشْفَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا غُسَالَةَ
وَجْهِهِ يَعْنِي مِنْدِيلًا يَمَسَّحُ بِهِ وَضُوءَهُ قاله ابنُ عبّادٍ . وَنَاقَةٌ
مِنْشَافٌ : إِذَا كَانَتْ تُرَى مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً مَا فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ وَإِنَّمَا
يَكُونُ ذَلِكَ حِينَ يَدُونُ نِتَاجُهَا .
ومن المجازِ : نَشَفَ الْمَالُ كَنَصَرَ : ذَهَبَ وَهَلَكَ عَنْ ابْنِ عَبّادٍ
وَالزَّمَخْشَرِيّ . وَأَنْشَفَتِ النَّاقَةُ : إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا بَعْدَ أَنْثَى عَنْ
ابْنِ عَبّادٍ . وَنَشَفَ الْمَاءَ تَنْشِيفًا : أَخَذَهُ بِخِرْقَةٍ وَنَحَوَهَا وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيْيُوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالِنَا غَيْرُهَا نُنَشِّفُ بِهَا
الْمَاءَ . وَانْشَفَ لَوْزُهُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : أَيِ تَغْيِيرِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ
وَاللّحيانيّ والسينُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَشَفَ الْمَاءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : أَخَذَهُ
مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِخِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا كما في اللّسانِ والمصباحِ .

والنُّشَافَةُ بِالضَّمِّ : مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ . وَانْشَفَ الْوَسْخَ : أَذْهَبَهُ
مَسْحًا وَنَحْوَهُ . وَالنُّشَافَةُ بِالضَّمِّ : مَا أُخِذَ مِنَ الْقِدْرِ وَهُوَ حَارٌّ . وَنَشَّفَت
الْإِبِلُ تَنْشِيفًا : صَارَتْ لِأَلْبَانِهَا نُشَافَةً وَحَكَى يَعْقُوبُ : أَمْسَتْ
إِبِلُكُمْ تَنْشِيفًا وَتُرْغِي : أَيْ لَهَا نُشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ . وَقَالَ
النَّضْرُ : نَشَّفَتِ النَّاقَةُ تَنْشِيفًا فَهِيَ مُنْشِيفٌ وَهُوَ أَنْ تَرَاهَا مَرَّةً
حَافِلًا وَمَرَّةً لَا . وَالنَّشْفُ : اللَّوْنُ وَيُرْوَى بَيَّتُ أَبِي كَبِيرٍ :
وَبِاضٌ وَجْهَكَ لَمْ تَحِلْ أَسْرَارُهُ ... مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَنْشَفٍ
الْأَنْضَرِ قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ كَشَفَ الْأَنْضَرِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ مِنَ
الشُّذُوفِ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ النَّشَفِ النَّشْفِيُّ
مُحَرِّكَ الْوَاسِطِيِّ سَمِعَ بَغْدَادَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَنْدَنِيَّ
وَسُلَيْمَانَ وَعَلِيَّ ابْنَيْ الْمَوْصِلِيِّ وَابْنَ أَخِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ سَمِعَ مَعَهُ عَلَايَهُمَا نَقْلًا الْحَافِظُ .